نتيجة العملية: قُتل في العملية جنديان صهيونيان، هما "هاريل بن نون" 18 عامًا، و"شلومو ليبمان" 24 عامًا.

4 آب/ أغسطس 2002م:

الحدث: عملية استشهادية في صفد، نفّذها الاستشهادي جهاد حمادة[1].

التفاصيل: كان الشيخ جمال أبو الهيجا من قادة العمل العسكري في مدينة جنين منذ تسعينات القرن العشرين ومع بداية انتفاضة الأقصى عام 2000م، ضمت إحدى مجموعاته كل من المجاهدين إسلام جرار، ومازن فقها، وجواد سباعنة، وعماد النشرتي، وكان الشيخ على تواصل مع الشيخ صلاح شحادة في قطاع غزة للتنسيق لدعم العمل العسكري، وتم اغتيال الشيخ صلاح شحادة بتاريخ 22 يوليو/ تموز2002م؛ فاجتمع الشيخ جمال في بيته بعماد ومازن وإسلام؛ لمناقشة الرد على جريمة الاغتيال، فتقرر الردّ بعملية استشهادية في الداخل المحتل، وبدأت المجموعة الخطوات العملية، وأشرف الشيخ جمال بنفسه على العمل، فكلف مازن وجواد بتصنيع العبوة الناسفة، وكلف عماد بتجنيد الاستشهادي، وكلف إسلام بالمتابعة والدعم اللوجستي.

بدأ كل مجاهد بتنفيذ ما طلب منه فقام مازن وجواد بجمع المواد اللازمة لصناعة العبوة الناسفة فجهزوها ووضعوها في حقيبة مدرسية، فيما قام عماد بالتوجه لجهاد حمادة بعد تزكيته من أحد

(1) الشهيد جهاد خالد حمادة: ولد في الأردن عام 1978م، ثم انتقل للعيش في بلدته الأصلية برقين قضاء جنين، وانتمى لحركة حماس منذ صباه، ثم التحق بكتائب القسام عام 2002م، وكان صديقاً للاستشهادي شادي الطوباسي، ونفذ عملية صفد بتاريخ 4 آب/ أغسطس 2002م، رداً على استشهاد الشيخ صلاح شحادة، وأدت العملية لمقتل وإصابة عشرات الصهاينة.